(150) حديث(1). وروى عنه الإسماعيليّ أنّه قال: احفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح (2). ويعرب عن كثرة الموضوعات اختيار أئمّة الحديث أخبار تآليفهم (الصحاح والمسانيد) من أحاديث كثيرة هائلة ،والصفح عن غيرها، وقد أتى أبو داود في سننه بأربعة آلاف وثمانمائة حديثاً وقال; انتخبته من خمسمائة ألف حديث (3). ويحتوي صحيح البخاري من الخالص بلا تكرارعلى ألفي حديث وسبعمائة وواحد وستين حديثاً اختاره من زهاء ستمائة ألف حديث (4). وفي صحيح مسلم أربعة آلاف حديث اُصول دون المكررات صنفه من ثلاثمائة ألف (5). وذكر احمد في مسنده ثلاثين ألف حديث وقد انتخبه من أكثر من سبعمائة وخمسين وألف حديث وكان يحفظ ألف ألف حديث (6). وقد قام الباحث الكبير المجاهد العلامة الأمينيّ في موسوعته (الغدير) ـ الجزء الخامس ـ باستخراج أسماء الكذّابين والوضّاعين للحديث على حسب الحروف الهجائية فبلغ عددهم 650. وما قام به رحمه اللّه وإن كان عملاً كبيراً يشكر عليه، غير أنّه لو قام بهذا الأمر لجنة من الباحثين لعثروا على أضعاف ما ذكره ذلك الباحث الكبير. _____ 1- من الهدى الساري مقدمة فتح الباري:4 . 2- من الهدى الساري مقدمة فتح الباري: 5. 3- طبقات الحفّاظ للذهبيّ 2:154، تاريخ بغداد 9:57. 4- إرشاد الساري 1:208، صفوة الصفوة 4:143. 5- طبقات الحفاظ للذهبيّ 151:2، 157، شرح صحيح مسلم للنووي1:32. 6- طبقات الذهبيّ 9:17.